

أخبار الحمقى والمغفلين

الغد كان يوم الجمعة أقبل المزابلي يخبر الناس برسالة جبرائيل ويقول تمسحوا بآبني الزكوري واسألوه أن يجعلني في حل واطلبوه لي فأقبل العامة إلى دار ابن الزكوري يطلبونه ويستحلونه عن أبي النقاش عن شيخ له قال كنت في جامع واسط ورجلان يحدثان في حديث جهنم فقال أحدهما بلغني أن آ D يعظم خلق الكافر حتى يكون ضرره مثل أحد فقال له الآخر ليس هذا أمره وإلى جانبهما شيخ متأله كثير الصلاة فالتفت إليهما فقال لا تنكروا هذا إن آ على كل شيء قدير وتصديق ما كنتم فيه كتاب آ قالوا وما ذاك يا عم قال قوله تعالى فأولئك يبدل آ سنانهم خشبات فهو ما يبدل السن خشبة إلا وهو قادر على أن يجعله مثل أحد عن الزهري قال بلغني عن حجاج الشاعر أنه مر يوما في درب وفي آخره ميزاب قال أصابني لم يصبني أصابني فلما طال عليه ذلك جاء وجلس تحته وقال استرحت من الشك وعن أبي علي الطائي قال قرأ رجل عند بعض المتزهدين وكان مغفلا وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فقال دعنا من آيات الفجار